

سلسلة 2025 : صيف متفاوت بين التحديات والفرص	
شهدت سلسلة صيف 2025 موسمًا أقل نشاطًا مقارنة بالسنوات الماضية، إذ تأثرت الحركة السياحية بعدة عوامل، ما انعكس على التجار وأصحاب المنازل المعدّة للكراء.	
الطريق الشاطئية تعطل الحركة	في تصريح لفريق جريدتي، أكد طارق سويكاي عضو المجلس المحلي للتنمية الممثل عن مدينة سلقطة، أن الطريق الشاطئية جذب المرسى-الجل كانت أحد أبرز العوائق أمام الموسم، مضيفًا أن هناك اهتمامًا لإصلاحها وتحسين البنية التحتية مستقبلًا.
المقدرة الشرائية على المحك	وأشار سويكاي إلى أن انخفاض المقدرة الشرائية للمواطنين أثر على الإقبال، لكنه اعتبر أن المدينة ما تزال تمتلك إمكانيات جذب الزوار، وأن تحسين الخدمات وتقديم عروض مناسبة قد يساهم في تعويض جزء من الركود في المواسم القادمة.
خدمات مرتبطة	وأفاد محدثنا أنّ الانقطاعات المتكررة للمياه والكهرباء لا تزال تمثل عائقًا أمام راحة المصطافين، مؤكدًا أن التحدي الأكبر في المرحلة المقبلة هو ضمان استقرار هذه الخدمات الحيوية.
تبرز قدرة الانسان على الانخراط والتأقلم مع الاخرين...هذه أبرز التجمعات البشرية حول العالم	
وفي الهند، يستقطب مهرجان كومبه ميلا ملايين الحجاج الهندوس، حيث شهد عام 2025 غطس 15.3 مليون شخص في نهري الجانج واليامونا في يوم واحد.	أبرز التجمعات المنظمة عالميًا، حيث بلغ عدد الحاضرين يوم عرفة في موسم 2024 نحو 1.83 مليون حاج
كما تحتفل الصين سنويًا برأس السنة الصينية، إذ تشهد المدن الكبرى مثل بكين وشنغهاي تجمعات ضخمة تقدر بعشرات الملايين في يوم واحد، رغم صعوبة تحديد رقم دقيق.	كما يحتفل الصين سنويًا برأس السنة الصينية، إذ تشهد المدن الكبرى مثل بكين وشنغهاي تجمعات ضخمة تقدر بعشرات الملايين في يوم واحد، رغم صعوبة تحديد رقم دقيق.
وتُبرز هذه الأحداث، من كربلاء إلى الهند ومكة وبنغلادش وصولًا إلى الصين، أهمية هذه المناسبات في تعزيز الروابط الاجتماعية والروحية، وأهمية التخطيط لضمان سلامة المشاركين.	وتُبرز هذه الأحداث، من كربلاء إلى الهند ومكة وبنغلادش وصولًا إلى الصين، أهمية هذه المناسبات في تعزيز الروابط الاجتماعية والروحية، وأهمية التخطيط لضمان سلامة المشاركين.
لميس العيوني	
ويُعتبر الحج في مكة المكرمة من	

اللباس المهدوي وثيقة ناطقة بتاريخ المدينة... تخوض تجربة الترشح لقائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو
تم الإعلان في جويلية الفارط، بمناسبة اختتام شهر التراث، عن ترشيح اللباس التقليدي النسائي المهدية ليُدرج ضمن قائمة التراث الثقافي اللامادي لليونسكو. خطوة تُعد اعترافاً بثراء موروث حضاري عريق. وفي هذا السياق، يكشف فريق جريدتي بعضاً من أسرار هذا الزي الذي يعكس قروناً من التمازج على ضفاف المتوسط. وبحسب ما أوضحه عمار اللجمي، المهتم بتاريخ المهدية، في تصريح لفريق "جريدتي" فإن اللباس "المهدوي" ليس مجرد زيّ، بل وثيقة ناطقة بتاريخ المدينة. ويتميز اللباس التقليدي بأنه خليط من التأثيرات المتوسطية، الذي يغلب عليه الطابع التركي العثماني. فبعد الخراب الإسباني سنة 1555، أعاد العثمانيون إعمار المهدية وجلبوا إليها جماعات من أصول مختلفة مثل مصر واليونان، والبوسنة، والأتراك. هذه الخلفيات تركت بصماتها على اللباس، ففي الفرملة مثلاً نلمس النقوش التركية العثمانية من خلال التطريز.
فلباس الأعراس يختلف حسب وضعية المرأة: من الفتاة غير المتزوجة، إلى الزوجة الشابة التي لم تُرزق بعد بمولود، وصولاً إلى المرأة الكبيرة في السن. في المقابل، لا ترتدي المطلقة والأرملة زيّ الأعراس. ورغم هذا الثراء، يواجه اللباس التقليدي المهدوي خطر الاندثار، خاصة بعض الأردية الشهيرة مثل "الرداء الكموني" و"الرداء الرقاني" و"الرداء الأزرق"، التي لم تعد تُرتدى إلا نادراً. رغم ذلك مازال الشباب يقبل على ارتداء اللباس التقليدي، وقد تم تطويره ضمن تصاميم عصرية تلائم أذواقهم الحديثة، مما يمنحه حيوية واستمرارية. إدراج هذا اللباس ضمن قائمة التراث الثقافي اللامادي لليونسكو يشكل خطوة مهمة للحفاظ عليه وإحيائه، بما يضمن نقله للأجيال القادمة ويعيد له مكانته كجزء أصيل من الهوية الوطنية، وجسراً للتواصل الثقافي والسياحي مع العالم. هزار القروي
تطريز الفرملة، ذو تأثير عثماني بينما نجد مثل للحرام النقاصي لدى المجموعة الإثنية التراقية "السا ر كستا نيو ن" التي تعيش بين بلغاريا واليونان وتركيا. كما يظهر التأثير الأمازيغي خاصة في "الخلي" المصاحبة للزي.
حلي المهدية ذات طابع أمازيغي ويضيف اللجمي، أن خصوصية اللباس لا تقف عند حدود الزينة، بل تمتد إلى الرمزية الاجتماعية، فالنساء يرتدين الكشّف وحدهن يرتدين للرأس الحرير، وهو غطاء للرأس يشبه الحزام، كانت المرأة تضع فيه صداقها كرمز لحالتها الزوجية.

أحمد الحفيان... نجم قصور الساف الذي صنع مجده بين تونس وإيطاليا	
حين يتحدث أحمد الحفيان عن التمثيل، تشعر أنه لا يراه مهنة بقدر ما يراه رسالة لتغيير العالم. هو ابن الخشبة وصوت السينما، ينهل من مدرسة بريشت للمسرح الملحمي، حيث آمن بأن دور الممثل فيها ليس الترفيه، بل من أجل الإيقاظ والتغيير. الممثل أحمد الحفيان هو عاشق لا يهدأ للفن، يرى في المسرح منبرًا للفكر وفي السينما مرآة للروح. ومنذ خطواته الأولى فوق مسرح مدرسي صغير في قصور الساف، كان يعرف أن حياته ستكتب بلغة الضوء والظل وأن نبضه لن يهدأ إلا بين ستائر المسرح وامام عدسات الكاميرا.	وبعد 6 سنوات، كانت بدايته الاحترافية مع أول عقد رسمي سنة 1993 في مسرحية "كالغولا" إلى جانب هشام رستم.
	
الجوائز والتكريمات بناء على تجربته الثرية في عالم التمثيل والسينما بتونس وخارجها فقد تَوَّج الممثل أحمد الحفيان بالعديد من الجوائز منها جائزة أفضل ممثل في مهرجان الدوحة - ترايبيكا السينمائي 2012 عن فيلم "الاستاذ". و جائزة الشراع الذهبي في مهرجان زنجبار السينمائي الدولي 2019 عن فيلم "فتوى". فضلا عن توتيجات أخرى في مهرجانات القاهرة وجنيف وبرواندي.	عالم التلفزيون والسينما... عرف الجمهور أحمد الحفيان لأول مرة في التلفزيون من خلال مسلسل "الحصاد" سنة 1997، لتتوالى بعده الأعمال التي رسخت اسمه كأحد أبرز الوجوه الدرامية، منها "حرقَة" و"المايسترو". أما في عالم السينما التونسية، فقد بصم مسيرته بعدة أدوار في أفلام مثل: • عرايس الطين (2002) • فتوى (2018) • ولد العكري (2018)
شاعر على خشبة الحياة أحمد الحفيان ليس مجرد ممثل يتنقل بين أدوار، بل عاشق يسكب من قلبه في كل شخصية روكًا جديدة. هو شاعر على خشبة الحياة، يجعل من المسرح مختبرًا للوعي، ومن السينما فسحة للحلم، ويَصِرُ في كل مرة على أن الفن ليس رفاهية، بل دعوة صامتة إلى الحب والتغيير. وجدي الحمروني	التجربة الإيطالية لم يقف شغف الممثل أحمد الحفيان في حدود موطنه تونس، بل توسعت دائرة طموحه حيث شدّ الرحال سنة 2007، نحو إيطاليا ليشترك في أكثر من 12 فيلمًا، أربعة منها في دور البطولة، من بينها: • La giusta distanza (2007) • La nostra vita (2010) • Suburra (2015) • Una grande famiglia (2015) ورغم العروض الكثيرة، رفض الحفيان عدة سيناريوهات نمطية تصور العرب بصورة سلبية،
من قصور الساف إلى المعهد العالي للفن المسرحي... في السابعة عشرة، التحق بجمعية المسرح بقصور الساف، مجسدًا دور "سليم" في مسرحية "تواصل". كان يؤمن منذ ذلك الوقت بأن الفن لا يلتقي بالجهل، لذلك واصل دراسته الأكاديمية فالتحق سنة 1987 بالمعهد العالي للفن المسرحي.	



مشروع تعبيد طريق المرسى الجل

من 21 إلى 25 أوت :المهدية عاصمة عالمية في ألعاب الرياضيات والمنطق



تجربة رائعة بالفعل. شعرنا بجوّ تونس ومعناها العميق. المكان كان جميلاً جداً (قصر الجم) ويحمل قيمة تاريخية كبيرة...استمتعنا كثيراً بقضاء الوقت هناك، سواء مع أعضاء مجموعتنا أو مع أشخاص من بلدان أخرى... كل الظروف كانت ممتازة، وكانت تجربة لا تُنسى.."

ومن جانبها، أكدت الإطار بمدينة العلوم بتونس، صفاء منصوري، في تصريح لجريدتي أنّ مشاركة مدينة العلوم تمثلت في تنظيم ورشات علمية في الرياضيات والمنطق، إضافة إلى أنشطة حول البيئة والتغيرات المناخية وفضاء القبة الفلكية، معتبرة أنّ هذه المشاركة تعكس دور مدينة العلوم في دعم الثقافة العلمية وتعزيز الوعي لدى الأجيال الجديدة.

وبهذا، جمعت البطولة بين التحدي الفكري والتبادل الثقافي والتعريف بثراء التراث التونسي، مؤكدة مكانة المهديّة كوجهة علمية وثقافية وسياحية في آن واحد.

محمود بن سلامة

كما أشارت محدثتنا إلى أنّ ترشيح تونس لاستضافتها هذه السنة يعكس ثقة اللجنة في قدرة البلاد على التنظيم.



رئيس الجمعية التونسية للرياضيات والفنون، محمد الإمام

وأوضح رئيس الجمعية التونسية للرياضيات والفنون بالجهة، محمد الإمام، في تصريح لفريق "جريدتي"، أنّ البطولة تنظمها 4 جمعيات وهي كل من الجمعية التونسية للرياضيات والفنون، والجمعية التونسية للعلوم الرياضية، وجمعية بوابة العقل الماسي، والجمعية التونسية لمسابقات وثقافة الرياضيات، بالتعاون مع هيكل وطنية ودولية. وأضاف محدثنا أنّ الهدف لا يقتصر على المنافسة الذهنية، بل يشمل أيضًا التعريف بتونس عمومًا وبالمهديّة على وجه الخصوص كوجهة ثقافية وسياحية.



مشارك من البيرو

وقد تخللت البطولة زيارات سياحية شملت قصر الجم، مدينة سلقطة، والقرية الحرفية بالمهديّة، بالإضافة إلى محاضرات علمية وأنشطة للأطفال، لتعزيز البعد الثقافي والتربوي للحدث. هذا ما عبّر عنه أحد المشاركين من البيرو لفريق "جريدتي" قائلاً: " كانت

عاد مهرجان مسرح الهواة بقصور الساف في دورة استثنائية حملت اسم المرحوم المختار مبروك، مؤسس المهرجان لخمس دورات سابقة وذلك بعد أربع سنوات من الانقطاع . هذه التسمية، كما أوضحت مديرة المهرجان مروى العفصة، جاءت كلمسة وفاء وتقدير للمسيرة الطويلة للمرحوم المختار مبروك ، وأيضاً كرسالة موجهة إلى الأجيال الجديدة لمواصلة ما بدأه والحفاظ على ما تركه من إرث ثقافي.



انطلقت العروض في هذه الدورة السادسة والفريدة من 20 اوت وتواصلت إلى غاية 23 اوت الماضي حيث لم تقتصر على الشباب أو الكهول، بل شملت أيضاً الأطفال، مع تجربة جديدة تمثلت في مسرح الشارع لأول مرة. كما عرفت مشاركة فرق مسرحية من ولايات مختلفة على غرار باجة، حمام سوسة، نابل وقفصة، وهو ما أضاف على المهرجان بعداً وطنياً وتنوعاً فنياً وجغرافياً. مديرة المهرجان بيّنت في تصريح لفريق "جريدتي " أنّ هذه التظاهرة الثقافية تخاطب فئتين في الوقت نفسه، فمن جهة هي موجهة للجمهور العريض من خلال العروض المفتوحة، ومن جهة أخرى تستهدف المختصين عبر الورشات التكوينية والندوات الفكرية، وهكذا أصبح المهرجان مساحة حقيقية للقاء بين الفنان والجمهور، وبين الهواة والمختصين.

أما على مستوى التحديات، فقد أشارت مديرة المهرجان إلى أنّ الصعوبات كانت أساساً لوجستية

المهرجان الوطني لمسرح الهواة بقصور الساف... دورة استثنائية لروح مؤسس المهرجان المرحوم المختار مبروك

ومالية، بداية من توفير الفضاءات الملائمة، مروراً بضمان إقامة الفرق المشاركة، وصولاً إلى ضيق الموارد، ومع ذلك فإن روح الفريق والمتطوعين مثلت الرهان الحقيقي الذي سمح بتجاوز هذه العقبات وإنجاح الدورة.

تجدر الإشارة إلى أنّ المهرجان تم تنظيمه من طرف جمعية مسرح المغرب العربي بقصور الساف، بدعم من وزارة الشؤون الثقافية والمندوبية الجهوية للثقافة بالمهديّة والجامعة التونسية للمسرح.

ورغم محدودية الموارد مقارنة بالطموحات، أكدت مديرة المهرجان أنّ التحدي كُسب، لكنها شددت في الوقت ذاته على ضرورة الانفتاح على شراكات أوسع مع القطاعين العام والخاص، معتبرة أنّ الاستثمار في الثقافة ليس ترفاً، بل هو استثمار في الوعي وفي صورة البلاد.

نورهان قعلول

إختبر ثقافتك: فلسطين أرض التاريخ والهوية

- 1- ما هي عاصمة دولة فلسطين وفقاً للشرعية الدولية؟
 - ☐ (أ) غزة
 - ☐ (ب) القدس
 - ☐ (ج) رام الله
 - ☐ (د) الخليل
- 2- في أي سنة وقع الاحتلال الصهيوني لفلسطين (التكبة)؟
 - ☐ (ا) 1945
 - ☐ (ب) 1947
 - ☐ (ج) 1948
 - ☐ (د) 1956
- 3- ما هو البحر الذي يحد فلسطين من الغرب؟
 - ☐ (أ) البحر الأحمر
 - ☐ (ب) البحر الميت
 - ☐ (ج) البحر الأبيض المتوسط
 - ☐ (د) بحر قزوين
- 4- ما اسم المسجد الذي يُعدّ أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين في القدس؟
 - ☐ (أ) مسجد قبة الصخرة
 - ☐ (ب) المسجد الأقصى
 - ☐ (ج) المسجد الإبراهيمي
 - ☐ (د) مسجد عمر بن الخطاب
- 5- أي مدينة فلسطينية تشتهر بكونها مهد السيد المسيح عليه السلام؟
 - ☐ (أ) القدس
 - ☐ (ب) بيت لحم
 - ☐ (ج) الناصرة
 - ☐ (د) أريحا
- 6- ما اسم أكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان؟
 - ☐ (أ) البداوي
 - ☐ (ب) نهر البارد
 - ☐ (ج) عين الحلوة
 - ☐ (د) شاتيلا
- 7- أي مدينة فلسطينية تُعرف بأنها أقدم مدينة مأهولة في التاريخ؟
 - ☐ (أ) نابلس
 - ☐ (ب) الخليل
 - ☐ (ج) أريحا
 - ☐ (د) غزة
- 8- أي من الأكلات التالية تُعد من التراث الفلسطيني المشهور؟
 - ☐ (أ) المنسف
 - ☐ (ب) المقلوبة
 - ☐ (ج) الكسكسي
 - ☐ (د) البرغل باللبن
- 9- ما اسم النشيد الوطني الفلسطيني؟
 - ☐ (أ) بلادي
 - ☐ (ب) فدائي
 - ☐ (ج) موطني
 - ☐ (د) الحرية

الإجابات

- 1- أ
- 2- ب
- 3- ج
- 4- ب
- 5- ب
- 6- ج
- 7- ب
- 8- ج
- 9- ب



في عددنا السابع، نطلّ عليكم باقة من المواضيع التي تنبض بروح قصور الساف والمهديّة، وتمتد إلى الساحة العالمية. نبدأ مع سلقطة حيث نرصد تراجع نشاط موسم صيف 2025 مقارنة بالسنوات الماضية، كما نلقي الضوء على الممثل العالمي أحمد الحفيان، ابن قصور الساف الذي بصم المشهد الفني بحضوره المتميز.

ونرافقكم إلى مهرجان مسرح الهواة بقصور الساف في دورة استثنائية تستحضر روح مؤسسه المرحوم المختار مبروك.

وفي ختام جولتنا، نعود إلى حدث عالمي احتضنته المهديّة بكل اعتزاز: البطولة العالمية لألعاب الرياضيات والمنطق في دورتها التاسعة والثلاثين، حيث اجتمع الإبداع الفكري والمنطقي من مختلف أنحاء العالم على أرضها.

وكما عوّدناكم، لا تخلو نشرية راديو الساف من لمسة تفاعلية: نخصّكم هذه الممرّة بكويز من أسئلة حول فلسطين أرض التاريخ والهوية، لاختبار معلوماتكم الثقافية والتاريخية وإحياء الذاكرة الجماعية تجاه قضية عادلة و حاضرة في وجداننا جميعاً.

نورهان قعلول